الاتحاد الأفريقي

مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي
أديس أبابا،أثيوبيا
11 يونيو 2018

بيان رسمي

بيان رسمي

نظر مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه رقم 778 المنعقد بتاريخ 11 يونيو 2018 في التقرير الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمين العام للأمم التحدة بشأن المراجعة الاستراتيجية للعملية المختلطة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) S/2018/530 المؤرخ 1 يونيو 2018 وتجديد تفويض اليوناميد واتخذ القرار التالي:

المجلس،

1. **يحيط علماً** بالتقرير الخاص المشترك لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمين عام الأمم المتحدة بشأن المراجعة الاستراتيجية للعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) (S/2017/437) التي جرت خلال الفترة من 2 إلى 13 أبريل 2018، علاوة على الملاحظات التمهيدية من السفير إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي والعرض الذي قدمه الممثل الخاص المشترك باليوناميد، السفير كينغسلي مامابولو. **ويحيط المجلس علماً** كذلك ببيانات ممثلي السودان وأثيوبيا كرئيس للهيئة الحكومية للتنمية (ايقاد) والعضو الإفريقي بمجلس الأمن الدولي إضافة الى بيانات الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تحديداً فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛

2. **ويشير** الى البيانات الرسمية السابقة والتصريحات الصحفية بشأن الوضع في دارفور، بما في ذلك البيانين الرسميين PSC/PR/COMM.(DCV) و PSC/PR/COMM.(DCLXXIII) اللذين تبناهما المجلس في اجتماعيه رقم 605 و 673 المنعقدين في 13 يونيو 2016 و 29 مارس 2017، على التوالي. و**يشير المجلس** كذلك إلى قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أرقام 2033 (2012) بالمؤرخ 12 يناير 2012 و 2296 (2016) المؤرخ 29 يونيو 2016 و 2363 (2017) المؤرخ في يونيو 2107؛

3. **ويثمن** إسهام اليوناميد في عملية السلام طوال أكثر من عشر سنوات وبالتالي حماية أرواح أهل دارفور العاديين. **ويُعْرب مجدداً عن تقديره** لقيادة اليوناميد، بشكل خاص الممثل الخاص المشترك وقائد القوات ومفوض الشرطة وكذلك موظفي البعثة على تفانيهم ومساهمتهم في تعزيز السلام والأمن والاستقرار والمصالحة في دارفور. **ويلاحظ المجلس** بكل تقدير الجهود التي بُذِلت لتنفيذ تفويض اليوناميد، خاصة في ما يتعلق بحماية

المدنيين. وفي هذا الصدد، **يعرب المجلس** عن تقدير لموظفي اليوناميد الذين قدموا أقصى التضحيات خلال أداء واجبهم من أجل قضية السلام في دارفور. **وينقل المجلس** كذلك تعازيه لأسر أفراد اليوناميد الذين فقدوا حياتهم مؤخراً خلال أداء الواجب في دارفور؛

4. **ويشيد** المجلس بالممثل الخاص المشترك لدعمه لآلية الإتحاد الإفريقي رفيعة المستوى ولتعاونه وتنسيقه المستمرين مع حكومة السودان والحركات غير الموقعة الذين يحثهم المجلس ويشجعهم على تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة في دارفور. **ويرحب** المجلس بكل الجهود التي يمكن أن تقود لحل للوضع في دارفور وبالتالي يشيد بجهود كل اللاعبين الدوليين الذين أسهموا في جهود السلام، ولا سيما حكومات قطر وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية. **ويشجع** المجلس كافة أطراف النزاع، ولا سيما الحركات المسلحة، على الالتزام بالعملية السياسية على أساس وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. وعلى ضوء هذا، **يشجع المجلس أيضاً** الدول التي تستضيف الحركات المسلحة على الالتزام بالبحث السلمي لحل مستدام للوضع في اقليم دارفور. ويشدد المجلس على أن مثل هذه الالتزامات تمهد الطريق نحو اتفاق وقف للعدائيات والمفاوضات المباشرة؛

5. **ويعرب عن بالغ قلقه** عن المناوشات الأخيرة بين جيش تحرير السودان/عبدالواحد والقوات الحكومية بمنطقة جبل مرة والهجمات على ترانتارا وكارا بجنوب دارفور التي نتج عنها، بحسب التقارير، إحراق عدد من القرى ونزوح السكان. **ويدين** المجلس هذه الهجمات بأشد العبارات **ويدعو** حكومة السودان لمنح أفراد اليوناميد التصاريح اللازمة لوصول هذه المناطق والتحقق بصفة مستقلة عن هذه الأحداث؛

6. **ويحيط علماً بقلق بالغ** بالوضع الإنساني للنازحين بالمعسكرات **ويحث** حكومة السودان والمجتمع الدولي لمضاعفة جهودهم لضمان توفير الاحتياجات الأساسية للنازحين وضمان عودتهم الطوعية لمناطقهم بشكل سلمي. **ويؤكد** المجلس أن الوضع الإنساني بدارفور يظل هاجساً كبيراً وهذا ما تؤكده المناوشات الأخيرة. ولهذا، يحث المجلس حكومة السودان والمنظمات الإنسانية للعمل سوياً من أجل ضمان وصول الاحتياجات للمتأثرين دون قيود عراقيل. وإضافة لذلك، فإن المجلس يعرب عن بالغ قلقه بشأن التقارير التي تتحدث عن العنف الجنسي في دارفور **ويدعو** حكومة السودان للتحقيق في هذه التقارير والتعامل الفوري بالقانون مع المنتهكين؛

7. **ويحث** حكومة السودان والحركات المسلحة في دارفور على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وإيقاف المناوشات المميتة التي تؤدي إلى الموت غير المبرر وإلى نزوح المدنيين؛

8. **ويلاحظ بقلق بالغ** الصعوبات التي واجهها السكان العائدون في الوصول إلى أراضيهم والمشاركة في أنشطة سبل كسب العيش. **ويقر** المجلس بأن تحقيق العودة المستدامة في دارفور يحتاج الى بذل جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع، ولا سيما الأمن وملكية الأراض وكذلك تقديم الخدمات العامة. **ويناشد** المجلس حكومة السودان ضمان سلامة وكرامة عودة المجتمعات الطوعية بما يتماشى مع المعايير الدولية القائمة؛

9. **ويشيد** بجهود حكومة السودان التي بذلتها بدعم من اليوناميد في جمع السلاح والتي ساهمت في استقرار الوضع الأمني في دارفور **ويشجع** حكومة السودان على الاستمرار في هذه العملية بطريقة متوازنة ومنصفة لضمان فعالية وكفاءة عملية جمع السلاح؛

10. **ويشدد** على ضرورة تحقيق الاستقرار في القطاع الأمني في إطار اتفاقية الدوحة للسلام في دارفور وسياسات الاتحاد الافريقي حول إصلاح القطاع الأمني لضمان قومية القرار وقومية ملكية الإصلاح الأمني حتي يتماشي مع منع نشوب الصراعات وعمليات السلام وإعادة الإعمار في فترة ما بعد الصراع؛

11. **ويحث** حكومة السودان عبر مفوضيات السلطة الإقليمية لدارفور المتبقية على تكثيف الجهود لمعالجة قضايا الأراضي وعودة النازحين والمصالحة وبناء السلام ومعالجة الأسباب الجذرية للصراع في دارفور لاسيما الأسباب الأساسية التي قادت للصراع بما في ذلك لأراضي وتوزيع االموارد التي لا تزال إلى حد كبير غير معالجة. **ويؤكد** المجلس على ضرورة استمرار اليوناميد وفريق الأمم المتحدة القطري في العمل بشكل وثيق مع حكومة السودان لضمان وجود دعم دولي كاف لهذه المبادرة الرئيسية. **ويطلب** المجلس من مفوضية الاتحاد الأفريقي توفير الدعم السياسي لهذه المبادرة عبر المشاركة المباشرة مع حكومة السودان؛

12. **ويعرب مجدداً عن دعمه** للطلب الذي تقدمت به حكومة السودان إلى الأمم المتحدة بشأن دارفور على أن يدرج في جدول أعمال لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام. وفي هذا الصدد **يقرر** المجلس إشراك لجنة الأمم المتحدة لبناء السلام على هامش الاجتماع التشاوري السنوي المشترك الثاني عشر مع مجلس الأمن الذي سيعقده في يوليو 2018 في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية؛

13. **ويطلب** من مفوضية الاتحاد الإفريقي إيفاد بعثة تقييم من الاتحاد الإفريقي إلى دارفور بإشراك حكومة السودان واليوناميد وفريق الأمم المتحدة القطري لتحديد مجالات إعادة إعمار ما بعد الصراع والمصالحة لتجنب العودة الى الصراع؛

14. وبينما **يرحب** المجلس بتقرير الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الذي إقترحا فيه خروج اليوناميد في 30 يونيو 2020 وإكتمال تصفيتها بحلول ديسمبر 2020 إلا أن المجلس **يشير** الى ضرورة مراعاة الآتي:

أ. ضمان التخفيض التدريجي الذي يسمح بخروج البعثة ليكون متوائما مع الوضع السياسي والأمني على الأرض حتى لا يحدث فراغ أمني ويعرِّض السكان المدنيين للخطر؛

ب. ينبغي الإبقاء على منطقة عمليات اليوناميد في منطقة دارفور الجغرافية بأكملها لأن البعثة تقع عليها مسؤولية حماية المدنيين المعرضين للتهديد في منطقة دارفور بأسرها؛

15. **ويقرر** اعتماد تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة حول المراجعة الاستراتيجية لليوناميد؛

16. **ويقرر كذلك** تمديد تفويض اليوناميد لفترة 12 شهر أخرى تمشيا مع التوصيات الواردة في تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة بشأن المراجعة الاستراتيجية لليوناميد. **ويطلب** المجلس من مجلس الأمن أن يفعل الشيء نفسه.

17. **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الخاص.